



المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

الرؤية الفقهية لتحسين المظهر والأداء الوظيفي للمنطقة التناسلية بحقن البلازما



الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence

إعداد

الدكتورة : صالحة بنت دخيل الحليس

أستاذ أصول الفقه المشارك بجامعة أم القرى

سابقاً

ورقة بحث مقدمة للمؤتمر الطبي الفقهي

الدولي لطب النساء التجميلي والتجديدي

1444هـ - 2023م



www.ssmj-edu.com

[ssmj_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

المحتويات :

- مقدمة تحوي التعريف بالبلازما
- أهمية طرح موضوع تجميل الأعضاء التناسلية باستخدام البلازما وغيرها.
- الورقة الطبية للدكتورة سلوى .
- الدراسات السابقة لتناول موضوع التجميل .
- الرؤية الفقهية الإجمالية .
- الحالة الجائزة والحالة غير الجائزة .
- الأدلة على عدم الجواز.
- الحالة المستثناة من التحسيني والأدلة على جوازها .
- مفاهيم خاطئة شائعة حول العلاج التحسيني والجواب عليها .
- النتائج.
- التوصيات.



www.sssmj-edu.com
ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

البلازما :

هي مادة يتم استخراج محتواها من دم المرأة التي ستخضع للحقن، وتكون (البلازما) غنية بالصفائح الدموية التي تساعد على الاستشفاء .

وتستخدم لعلاج الإصابات الرياضية والتئام الجروح ، وفقدان الشعر وتجديد ونضارة الأعضاء التناسلية وعلاج سلس البول وغيرها .



www.ssmj-edu.com
ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

أهمية طرح موضوع تجميل الأعضاء التناسلية باستخدام البلازما وغيرها



www.ssmj-edu.com

[ssmj_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية لدراسة الطب والفقه
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

الورقة الطبية للدكتورة سلوى

- بينت الجانب الطبي بياناً وافياً بعيداً عن التطويل الممل والاختصار المخل.
- ذكرت أن التجارب أثبتت فعالية البلازما في علاج كثير الأمراض .
- بينت أنها صالحة لجميع فئات النساء ، ولكن الأفضل في الحالات المبكرة والمتوسطة ، وغير المدخنات ، والتي ليس لها فقر دم .
- وأخيراً ذكرت أن لها مضاعفات منها: ألم وتورم منطقة الحقن ، وحدوث نزيف وتلف الأنسجة و.....



www.sssmj-edu.com
[ssmj_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

الجهود والدراسات والبحوث السابقة كثيرة منها :

رسائل جامعية
وبحوث منها :

قرارات مؤتمر عمليات
التجميل بين الشرع
والطب في لرياض عام
1441هـ

قرارات مجمع الفقه
الإسلامي في ماليزيا
عام 1428هـ

جراحة التجميل بين التشريع
الإسلامي والواقع المعاصر
للدكتور/ عبد الحي الفرماوي

رسالة الدكتوراه للشيخ د/ محمد
الشنقيطي "أحكام الجراحة
الطبية والآثار المترتبة عليها"



www.sssmj-edu.com
ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

الرؤية الفقهية الإجمالية لعلاج الأعضاء التناسلية بالبلازما

أن العلاج بهذه الطريقة
ينقسم إلى حالتين :

غير جائزة

جائزة



www.sssmj-edu.com
ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

الحالة الجائزة: وهي الضرورية والحاجية

ونقصد بالضرورة : هي خوف الهلاك علماً أو ظناً غالباً .

ومعنى الحاجة : هي خوف الوقوع في الحرج والضيق في الجملة .

وبناءً على ما قرره العلماء بأن الضرورات تبيح المحظورات فإن هذه الحالة جائزة مع مراعاة أن : الضرورة تقدر بقدرها .



www.ssmj-edu.com
ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

الحالة غير الجائزة :

هي التحسينية ، والتي لا تدعو لها ضرورة ولا حاجة.

فالأصل فيها عدم الجواز سواء ممن يطلب العلاج وممن يقوم به .



www.ssmj-edu.com
[ssmj_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية لدراسة الطب والفقه
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





الأدلة على عدم الجواز :

- لأن فيها كشف للعورات المنهي عنها ، حتى ولو كانت التي تجري العملية للمرأة امرأة مثلها ؛ لقوله صلى الله عليه وسلم : لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل و لا المرأة إلى عورة المرأة ، وقوله صلى الله عليه وسلم : " احفظ عورتك " .
- لأن فيها تشبه بالكفار .
- ولأن فيها وقوع في الفتنة ، واضعاف للحياء الذي هو من شعب الإيمان .
- لأنه يترتب عليها مضاعفات وآثار جانبية ذكرت في ورقة د/ سلوى ، والقاعدة الشرعية تقول " أن الضرر لا يزال بمثله " .
- التكلفة الباهظة لمثل هذه العمليات التي تدخل في باب الاسراف ؛ لأن العمليات لا تحقق الغاية منها من مرة ، ولا بد من عملها مرات عديدة .





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

الحالة المستثناة من التحسيني

إذا كانت الحالة المراد تحسينها وصلت درجة كبيرة
من التشوه والخلل الوظيفي فإنه يجوز إصلاحها
لإعادة أصل الخلقة أو ما يقرب منها .



www.sssmj-edu.com
[ssmj_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية لدراسة الطب والفقه
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

الأدلة على جواز الحالة المستثناة من التحسيني :

- لأن الغرض من العلاقة الزوجية هي حل الاستمتاع المشترك بين الزوجين ، والخلل الذي وقع لا يحقق الاستمتاع فهنا " ما لا يتم المباح إلا به فهو مباح " ، و " لأن الحاجة تنزل منزل الضرورة " .
- ولأن الخلل الطارئ على أصل الخلقة قد يدفع إلى الوقوع في الحرام أو الطلاق والنفور ، ومن القواعد الشرعية " درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة " .
- ولأن هذه الحالة المستثناة إنما تتم لإعادة الخلقة إلى أصلها من غير تغيير و لا تخدير فإذا انتفت هذه المحاذير الشرعية تكون جائزة من باب أن التحسيني مكمل للحاجي في بعض الحالات .



www.ssmj-edu.com
[ssmj_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

مفاهيم خاطئة شائعة بين الناس حول العلاج التحسيني منها :

- أن الزوجة قامت بها ارضاءً للزوج الذي يجب طاعته .
- ولأن مقصدها دوام العشرة الذي هو من المقاصد الضرورية للزواج.
- ولأن عدم القيام بها يؤدي إلى مفسد عظيمة كالوقوع في الحرام أو الطلاق .. إلخ .



www.ssmj-edu.com
[ssmj_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

الجواب على هذه المفاهيم :

كل ما ذكر ليس مسوغاً لإباحة مثل هذا النوع من العمليات المراد بها التحسين البحث .

لأن طاعة الزوج واجبة في غير معصية .

ولأن النية الحسنة لا تبرر الحرام .

ولأن الغالب في الزوج الذي يطلب ذلك أنه ممن تأثر ببعض المشاهدات الممنوعة ولن يكف عن المطابقة بالتغيير ، وكذلك المرأة .



www.ssmj-edu.com
ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

النتائج :

نخلص مما سبق أن استخدام البلازما وحقنها في المنطقة التناسلية للمرأة يختلف باختلاف المقصد :

أولاً: إذا كان المقصد من الحقن علاجاً لحالة مرضية بلغت حد الضرورة أو الحاجة كان جائزاً.

ثانياً: أما إذا كان المقصد من الحقن طلباً للحسن والجمال فالأصل فيها عدم الجواز، ولكن هناك تفصيل لهذه المسألة :

1- إذا كانت المنطقة المراد تحسينها مرتخية أو مسوطة بدرجة شديدة منفرة ، ففي هذه الحالة يجوز استخدام البلازما للترميم وليس للتغيير، فهذا يعتبر التحسيني مكماً للحاجي، تحقيقاً للمقصد الضروري من الزواج وهو حل الاستمتاع ودوام العشرة .

2- أما إذا كان الارتخاء والسواد عادياً ، فإنه لا يجوز استخدامها ؛ لأن هذا التغيير يحدث لكل النساء مع تقدم العمر وتكرار الولادات ، ففي الجملة لا يؤثر على العلاقة الزوجية ، فهنا درء المفسدة – وهي كشف العورة ولمسها- مقدم على جلب مصلحة عادية وهي التبييض والنضارة .

هذا إذا كانت المرأة متزوجة أما إذا كانت غير متزوجة فلا يجوز لها كشف عورتها من أجل طلب التبييض والنضارة إلا إذا دعت الضرورة والحاجة إلى ذلك .



www.sssmj-edu.com
ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

التوصيات

- نشر الوعي والورع الديني بهذا الخصوص في جميع مواقع التواصل الحديثة .
- على المتخصصين في مجال التجميل الحرص على معرفة الحكم الشرعي المتعلق بعمله ، وأن يلتزم به مهما كانت الإجراءات المادية .
- على السلطات الصحية مراعاة تطبيق شرع الله وذلك بوضع قوانين تمنع اجراء العمليات التي ثبتت حرمتها مع وضع الرقابة الصارمة عليها .
- أهمية مناصحة طالبات هذا العلاج التحسيني البحت بتقوى الله ، ومحاولة توجيههن إلى العلاج السلوكي الذي يصح تصوراتهن ويعزز القناعة في نفوسهن بما خلقن عليه .



www.ssmj-edu.com
[ssmj_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية لدراسة الطب والفقه
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .



www.ssmj-edu.com
ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية لدراسة الطب والفقه
Saudi Society for studies in medical jurisprudence

